

المصدر :

البلاد

التاريخ :

05-10-2005

الصفحات :

8

العدد : 17883

المسلسل : 59

الدكتور بكر بن جدالله بكر ابن الطائف الذي ساهم في بناء أفضل جامعة في بلادنا

حصلت على الدكتوراه في ٢ سنوات فعبثي

الملك فيصل عميدا لكلية البترول والمعادن

الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله. هو الذي بنى الملكة الحديثة

والملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان قدما لنا كل الدعم والمؤازرة

المصدر : البلاد

التاريخ : 05-10-2005 العدد : 17883

الصفحات : 8 المسلسل : 59

ضيف صفحات " هذا الرجل " شخصية فريدة متميزة.. وهو هنا في هذا الحوار الممتد يشاهد على العصر.. عصر الاجازات والتحدى.. ضيفنا.. شخصية متميزة منذ دراسته الثانوية حتى مرحلة الدكتوراه حقق نوعا من التميز والنبوغ العلمي أهله لكي يتولى عددا من المناصب الرفيعة.. ضيف هذه الصفحات.. واحد من الذين سناهموا بقوة في مجد واتشاء واحدة من أشهر جامعاتنا.. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمنظمة الشرقية.. اظن بعد هذا الافصاح.. ان الجميع عرفوا ان ضيف هذه الصفحات اليوم هو معالي الدكتور بكر بن عبدالله بكر مؤسس (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) وسفير المملكة السابق في تونس وسوريا.. وواحد.. من شهود عصر الاجازات والتحدى.. كيف اقام جامعة عصرية في ظل ظروف صعبة للغاية.. اليوم نطوف مع معالي الدكتور بكر بن عبدالله.. نتحدث بما عن وبعده.. وورثته وروحته وبيئته.. بل نتحدث بصراحة وشفافية عن شقيقه الدكتور خالد بن عبدالله بكر مدير عام الخطوط السعودية وخريج هذه الجامعة العريقة.. الحوار اليوم.. مع ابن الطائفة المأنوس.. الذي تخلص من العمل الحكومي ليعود الى حبه القديم.. (الزراعة) ليعمل في أكبر بستان بالطائف ويتملك أكبر مزارع للماجو في العالم العربي.. الحوار مع معالي الدكتور بكر بن عبدالله بكر متشعب وفي عدة اتجاهات وتعالوا نمسك بالخيوط من بدايته.

حوار : شاعر عبد العزيز

عمارة الحرمين الشريفين تمت..

في ظل ظروف مالية (صعبة)

تأملت في الجامعة..

مشاكل (شيب الرأس)..

وكنت لا أنام الليل

تم اختيار جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

ضمن أعظم (500) جامعة حول العالم

بعد الثانوية وكنت من الأوائل وكنت الثاني في شهادة الثانوية العامة واذكر انني طلبت من والدي رحمه الله .. ان يساعدني في دراسة الطب فقال لي : اختر البلد .. وانا سأرسلك اليها واخترت مصر .. ومصر كانت الدولة الرائدة في التعليم الجامعي. وكنت على استعدادا للسفر والالتحاق بكلية الطب.. عندما استدعاني الشيخ عبد الله الطريقي وزير البترول السابق الى مكتبه في جدة وذهبت لأرى ماذا يريد فقابلني شخصيا وفوجئت به يقول لي انه قد تم اختياري للابتعاث الى امريكا لدراسة "هندسة البترول" وقال انه اختار العشرة الأوائل على مستوى المملكة لهذه الدراسة .. وكان هذا عام ٥٩ / ١٩٦٠م ..

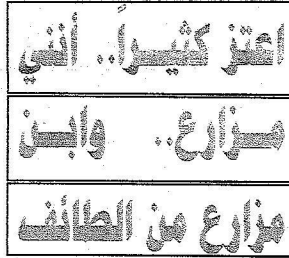
وسافرت الى امريكا مبعوثا من الدولة ..وقاجت نفسي ومن معي بإنهاء دراسة هندسة البترول في "اربع سنوات" وكانت مفاجأة لمن ابتعثني ايضا "ان انهي دراسة هندسة البترول في اربع سنوات.."

بالرغم من انها تأخذ ست او سبع سنوات من الطالب العربي لأنه قبل الابتعاث للجامعة لأبد من الحصول على كورسات مكثفة في الإنجليزي والاعدادي الى آخره. وتخرجت في

مرحلة الطفولة المبكرة نود أن تطوف معك بإطلاعة سريعة على النشأة الأولى والمبكرة اين كانت؟

« أنا .. ولدت في الطائف عام ١٣٥٧هـ ونشأت في الطائف - وكانت الطائف عظيمة الجمال في ذلك الوقت - خضراء - وقيل عن الطائف (انها قطعة من الشام) اقتطعها جبريل ووضعها بجوار مكة المكرمة" لتكون بستانه.

بسبب مناخها وجوها الرائع الجميل



والخضرة ونحن نملك فيها (الريان) وهو احد افضل بساتين الطائف المشهورة .. وهو البستان الوحيد في الطائف الموجود الآن في وسط المدينة ومحتفظون به ... على الطريقة القديمة الأولى..ولم نبعه .. بالرغم من ان سعر المتر الربيع في وقت من الاوقات في تلك للمنطقة الى حوالي الالف ريال .. ولكن لم نبعه وهو موجود واعتز به .. والدي قبل وفاته رحمه الله .. بنى لنا على جبل الريان المشهور مساكن (فيلا لكل ابن) (وبنت) وهي لخي معروف في الطائف كحي بن بكر.

فانا من اهل الطائف...ومن محبي الطائف.. ونشأت في الطائف..ودراستي الابتدائية والمتوسطة والثانوية كانت في الطائف..

• أقول لعالي الدكتور بكر بن عبد الله بكر في البداية من أنت؟

•• أنا بكر بن عبد الله بن محمد بن بكر .. من مواليد الطائف .. وسكان المنطقة الشرقية في هذا البلد الجميل الحبيب الذي وحده للملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

• من هو والدك؟
•• والدي هو الشيخ عبد الله بن محمد بن بكر احد كبار المزارعين في الطائف ..وفي الواقع ان والدي يعتبر اول من عمل مخططا سكنيا في منطقة الطائف وكان ذلك في اوائل عهد الامير عبد الله الفيصل عندما كان وزيرا للدخيلة.

• من هي السيدة الفاضلة والدتك؟

•• والدي .. هي السيدة عائشة بنت محمد بن حسن بن برهان .. من الجنتمة وهي قبيلة (معروفة في الطائف) وهي فخذ من فخذ "العتيبة" وهي نعم الوالدة وعمرها الاكثر من ٩٥ عاما.

• من هي السيدة الفاضلة زوجتك؟

•• زوجتي هي السيدة فخرية صلاح الدين رمضان .. وهي من اهل المدينة المنورة .. وجدها كان حاكم المدينة من قبل الدولة التركية اسمه (فخري باشا) وامها من (آل زاهد) من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم والسادة.

• من هم أبناء معالي الدكتور بكر بن عبد الله بكر؟

•• عندي خمسة أبناء وبنات.. الأبناء هم بترتيب السن (اسامة . ووائل . وعبد الله . وهاني. واحمد) وبنات هما الدكتورة (مها وهي عميدة كلية الآداب بالمنطقة الشرقية بالدمام) و(الدكتور زاهية) وكلاهما حاصلتان على درجة الدكتوراه.

وربما قد أكون المهندس الوحيد الذي يعيش في مايسمي "بالسنينور ستار" أي كبار الموظفين في أرامكو الأمريكية" فالأمريكان .. كانوا يقسمون الموظفين الى ثلاث فئات (فئات كبار الموظفين) لهم مساكن خاصة لايسكنها غيرهم (فئات الموظفين المتوسطين) ولهم حي خاص، وفئة ثالثة الموظفين العامين وهم في المستويات الوظيفية البسيطة .. وكانوا من السعودية في ذلك الوقت. وكان هذا في عام 1964م وكنت اشعر بالفريبة في هذا المجتمع الأمريكي لانه في مدينة ابقيق الذي كنت اقدر فيها .. كنت اعزب .. وكنت افطر واتناول غذائي بين الأمريكان ولا أرى الا أمريكيان .. وكنت أخرج وأذهب الى "حي الموظفين المتوسطين" حتى اشعر بالالفة وسطهم ومن هؤلاء الموظفين تخرج عدد من كبار الموظفين منهم عبد الله السيف وهذه هي بداية مشواري الوظيفي.

• كيف انطلقت في مشوارك الوظيفي فيها بعد؟

• الحقيقة انني شعرت بالفريبة والتفرقة (ضدي) في أرامكو .. لأنني كنت مع مهندسين أمريكيان. راتب الواحد فيهم ثلاثة او اربعة اضعاف راتي ومعايير عملهم (علم جرا)

عام 1963م ومن زملائي في هذه المرحلة المهندس فريد الاشقر بالمنطقة الشرقية والكثير من الزملاء الذين توافصم الله وكان عددا قليلا .. وكنا - اول بعثة رسمية ترسل الى امريكا.

وبعد رجوعي من البعثة فوجئت بطلب وزارة البترول بتعييني "مهندسا فيها" واذكر انني ذهبت الى معالي الشيخ احمد زكي يماني في بداية عهده كوزير للبترول وقلت له انني الان لست مهندسا ولكنني "خريج هندسة" واحتاج الى تدريب فني حتى اصبح مهندسا واستطيع ان اتفع وزارة البترول .. وكان ملينا ببعض الاخوة العرب ووجدته ملينا بتقارير ارامكو اليومية والشهرية والسنوية ورامكو كانت (شركة امريكية في ذلك الوقت) وقلت له انني بدلا من قراءة تقارير ارامكو .. دعني اتدرب عندهم وتعلم كيف انا اكتب تقارير ارامكو - وبعد ان استمع الشيخ احمد زكي يماني التي .. قال لي ان تعدني الى الوزارة او اي مهمة مستقبلية نكلفك بها اذا حجتنا اليك قلت له نعم .. فوافق وذهبت الى ارامكو وكنت اول مهندس بترول سعودي في شركة ارامكو الأمريكية في ذلك الوقت .

ونحن في قياسية هي ثلاث سنوات من جامعة جنوب كليفورتيا في "لوس الجلس" وعدت في عام 1969م - وعينت - عميدا لكلية البترول والمعادن بعد وبعد ذلك عودتي بشهور ثم حاولت ووقفتي الله طلبت الى تغيير الكلية الى (جامعة) وأنا اول (مدير لجامعة البترول والمعادن) وفي عام 1975م اصيحت الكلية (جامعة) .

والكلية لم واستمرت مديرا لها حتى عام 1995 / 94م . بمعنى انني كنت في ذلك الوقت جامعة البترول والمعادن من عام 1964 الى عام 1995م "واحدًا وثلاثين عاما" . وبعد ذلك عينت سفيراً في تونس في عام 1995م . ثم سفيرا في سوريا في عام 1997م. وبقيت سفيراً في سوريا لمدة خمس سنوات ونصف.

وبالمناسبة انني لم اذكر انني ذهبت الى جامعة استانفورد برغم انني مهندس ولكني التحقت بكلية "ادارة الاعمال".

لانها (جامعة مشهورة) في ادارة الاعمال والمنحة التي حصلت عليها (في ادارة الاعمال) وجامعة استانفورد هي الاولى او الثانية في العالم في هذا الحقل.

وهي ادارة الاعمال واخذت ماجستيرا في ادارة الاعمال وثناء وجوي في استانفورد ايضا التحقت ببرنامج (ماجستير التنمية) وكانت فكرة جديدة - والحمد لله - كانت دراستي في استانفورد ثم انتقلت لجامعة جنوب كليفورتيا . وكانت دراستي ايضا في ادارة الاعمال وبعدها عدت للمملكة.

تأ سيس لكلية واقتراحها. وبعد ذلك عودتي بشهور ثم حاولت ووقفتي الله طلبت الى تغيير الكلية الى (جامعة) وأنا اول (مدير لجامعة البترول والمعادن) وفي عام 1975م اصيحت الكلية (جامعة) .

ازدت اكمال دراستي فانتقلت الى ارامكو وايضا وجدت مشكلة فذهبت الى جامعة استانفورد بامريكا منحة دراسية. لانني كنت مثقوفا دراسيا . وقدمت استقالتي من "كلية البترول" والتحقست باستانفورد . واستطرد معالي الدكتور بكر بن عبد الله بكر حديثه عن معالي الشيخ احمد زكي يماني وقال: حينما علم الشيخ احمد زكي يماني بما تم اتصل بي. وقال لي انني اريدك ان تكون معنا وسوف نضمك للبعثات - وبعد مرور فترة على دراستي اخبرني بصفة خاصة انه يتوقع ان اكون انا عميد "كلية البترول" وعلي ان احصل على الدكتوراه . وقد كان فاجتهدت وحصلت على الدكتوراه في مدة



في احدى المناسبات

أدنا (أول حاسب آلي) في الجامعات العربية في كلية البترول.. وكان ذا حجم كبير وسعة محدودة)

مختلفة وعينت مساعدا لمهندس امريكي لتدريسي - ولكن - يعلم الله انه لم يدبرني وكنت اسعي لتدريب نفسي وتعلم الى ان استعداني الشيخ احمد زكي يماني وهو رجل عظيم .. ويجب معرفة مقدماره استعداني وقال لي ان الملك فيصل رحمه الله - وافق - على انشاء (كلية للبترول) وانا ارغب ان تكون فيها كما وعدتني بان تأتي عندما نحتاج لك. وذهبت الى "كلية البترول" وكنت اول موظف سعودي فيها وكان ذلك عام 1964م وبدأنا في تأسيس الكلية وتهيؤ المباني ولم يكن معي في ذلك الوقت شهادة الدكتوراه - لذلك لم أعين بالكلية - وانتظرنا الى ان جاء الدكتور صالح امبا رحمه الله وكان مبعثا في امريكا وعين عميدا لكلية. وكنت معه وكيلا

•• أولاً .. أود ان اقول ان عكس شباب سعودي يتوجه ودعم دولتهم من بناء وتكوين جامعة عريقة عظيمة بالمستوى العالمي بين ما لا يقبل الشك ان المملكة العربية السعودية وربما بقية الدول العربية يمكن ان تخرج من (ما يسمى بالدول النامية) الى (الدول المتقدمة . صناعيا وتقنيا واقول هذا بكل اقتناع. والدليل هو انشاء جامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي هي واحدة من (اعظم الجامعات العالمية) بأيدي السعوديين وانشاء (الجامعة) اصعب (من انشاءالمصنع) فهذه الجامعة خرجت افواجا هم الذين يقودون الصناعة الان في بلادنا. إذا السرفي النجاح هو التكنولوجيا والتقنيات الحديثة .. كيف نصنع (التنمية الاقتصادية).

واستطرد الدكتور بكر بن عبد الله بكر قائلا:

ان اي عمل يحتاج الي (تصور هدف محدد) ثم تصور ووضع استراتيجيات للوصول الي هذا الهدف. ثم وضع تفاصيل دقيقة لتطبيق الاستراتيجيات للوصول للهدف . بمعنى آخر هذا ما يسمى (بالتخطيط) بأعلى المستويات وبأقل التكاليف وهذا هو (سر جامعة الملك فهد للبترول والمعادن).

ومسيرتها نحو النجاح .. ولقد كانت خطلتنا في هذه الجامعة ان تكون إحدى الجامعات المتميزة في العالم (ومستوى عالمي) وليس (مستوى محلي او عربي) - وكان من اهم ملامح هذه الخطة هو : احضار اعضاء (هيئة تدريسي متميزين) او اعداد هيئة تدريسي متميزين . وهذا ماحدث. وحرصنا على ان يكون في كل قسم من اقسام الجامعة استاذ او اكثر من الدول المتقدمة تكنولوجيا .. وانا

• محطة زواجك اين كانت ومتى ؟

•• لقد تزوجت بعد حصولي على البكالوريوس وقبل الالتحاق بجامعة استنفورد واخذت زوجتي معي الى جامعة استنفورد . وجاء ولدنا الأول "اسامة" في استنفورد كما ولدنا "بنتي الدكتورة مها" وابني وائل" في كاليفورنيا.

• قرار الزواج .. هل كان لك .. ام للوالد ام للوالدة؟

•• بالطبع والدي ووالدتي كانا يرغبان في زواجي وكنت اؤجله الى ان اتخرج وبعد ان تخرجت توكلت على الله ووجدت الزوجة المناسبة وتزوجت برضاء الوالدين وبرغبتهم.

أول حاسب آلي

• ماهي قصة الحاسب الآلي في كلية البترول في ذلك الوقت ؟

•• حسب علمي ان اول حاسب آلي في المملكة العربية السعودية عمل في كلية البترول .. واظن انه كان حاسبا آليا بجوارنا في شركة ارامكو الامريكية ونحن كنا اول من احضر حاسبا آليا في المملكة .. واعتقد في البلاد العربية واذكر ان اسم الحاسب الآلي اسمه "IBM" (الفن سيرتي) وكان كبير الحجم وبسعة صغيرة في الانتعاب ولكنا بدأنا به وصرنا منذ البداية ان الحاسب الآلي .. هو أداة عظيمة في المستقبل بالنسبة لايصال المعلومات وتمكنت من تأسيس وانشاء (اول كلية للعلوم وهندسة الحاسب الآلي) في العالم العربي .. في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

جامعة الملك فهد ضمن اعظم ٥٠٠ جامعة حول العالم

• أعرف أنه تم اختيار جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ضمن اعظم خمسمائة جامعة حول العالم كيف حقق هذا النجاح ؟



الدكتور مع التزميل شاكر عبد العزيز

حياته وحتى في حديثه العادي ويكون التعليم للطلاب تعليماً متكاملاً وكنت متأثراً بهذا الأسلوب وصممت على فكرة اكمال فكرة (الجامعة السكنية) وطالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مطلوب منه ان يعيش في الجامعة حتى الطلاب من اهالي (الخبر او الدمام) لا ان يعيش في الجامعة . وكذلك الاساتذة .. لايد ان يعيشوا في الجامعة وكانت المرافق العامة للطلاب والاساتذة مختلطة تقريبا حيث كان الطلاب والاساتذة يجلسون في نفس المطعم او القهى بحيث ان الطالب يتعلم سلوكيات وطرق حياة ويستطيع الطالب ان يصل الى استاذة في اي وقت .. سواء .. في مكتبته .. او مسكنه او النادي .. وهذه الفكرة (فكرة الجامعة السكنية) لم

هاشم عبد الله يماني وايضا الدكتور عبد العزيز المانع والعديد من الوزراء .. وايضا شقيقي الدكتور خالد بن عبد الله بن بكر هو من خريجي الجامعة..
• ماهي ابرز المشكلات التي واجهتكم في هذه الفترة ؟

• هناك مشكلة كانت (تشيب الرأس) وكنت لا انام الليل من بعض المشاكل. لان فكرة الجامعة السكنية التي كنت ارمي الي انشائها تأثرت فيها مدرسة (الخميين الشريفيين) حيث كان الشيخ وطلابه ويدرسون في ساحة الحرم ثم ينتقلون الى للساكن بجوار الحرم والاقواق وغيرهم ويعيشون مع بعض .. وكان الاساتذ ليس محاضرا في الفصل ولكن (زميل) ومؤثر على الطالب) بسلوكة وطريقة

الشيخ احمد زكي يماني (رجل

عظيم) ويجب ان تعرف مقاداره



احمد زكي يماني

لست مع فكرة سعودة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات هذه فكرة يجب اعادة النظر فيها فالسعودة هي ان تأتي باعضاء تدريس متميزين يخرجون طلابا متميزين وهؤلاء الطلاب المتميزون هم الذين يحلون (محل غير السعوديين) وفي هذه الحالة سيكونون مثلهم .. واحسن منهم.

السرف في النجاح هو الحاسب

هو التكوينا والتميز الحديثة

وهذه هي السعودة. يعلم الله أننا لم تكن نراعي صفة الطالب..

• من هم الخريجون الذين تعزز بأنهم من خريجي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

• من الامراء الذي تخرجوا من الجامعة الامير عبد العزيز بن سلمان ويعلم الله اننا لم تكن نراعي (صفات الطالب) الطالب. هو طالب سواء كان اميرا او غنيا او فقيرا فهو وصل الى الجامعة بكفايته .. وكذلك بعض الامراء الآخرين .. ايضا . الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز تخرج من الجامعة وهمو من ابناي .. ومن الوزراء الحاليين المعروفين معالي الدكتور

يادكتور حينما بدأنا في عمارة الحرمين .. كان الكثير من الناس كانوا يرون انه من الأفضل أن تعمر الحرمين.. ولا توسعهما توسعه كبيرة .. لأن تعويضات المساكن ستكون كبيرة جدا .. ولكنني تمسكت برأيي من أجل مواجهة تزايد أعداد الزوار عاما بعد عام وكنت أوقع على تعويضات بمبالغ كبيرة وخزينة الدولة ليس فيها أي شيء ولكن بحمد الله تعالى صرفت كلها .. وهذا نص كلامه " هذا رزق الحرمين الشريفين.

وهذا الرجل العظيم بنى الحرمين الشريفين ثم عمل أيضا عملا كبيرا لا يقل عن هذا العمل وهو "نشر المصحف الشريف" . وطباعته ونشره في كل أنحاء العالم وبجميع اللغات التي يحتاجها العالم الإسلامي وغير المسلمين الآن لا جد دولا إسلامية إلا ومساجدها ومكتباتها مليئة بمصحف خادم الحرمين الشريفين وبلغه ذلك البلد كم يكلف هذا ويطلع حتى الآن ملايين من هذه النسخ وتنتشر إذا (بناء الحرمين الشريفين) (وطباعة المصحف الشريف ونشره في كل أنحاء العالم .. هي في ميزان حسناته ان شاء الله .. وان شاء الله هي دليل على انه بإذن الله تعالى من (اهل الجنة) ولا أركي على الله احدا لأن الله سبحانه وتعالى اعظم وأشرف من ان ين على عبد من عباده بهذه المكرمة الكبيرة جدا بيناء بيته والمدينة المنورة التي فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشر كتابه .. الا هو راض عنه ان شاء الله تعالى.

معالي الدكتور بكر بن عبد الله بكر ..
على الرغم من أنك وصلت

تكن مقبولة من جميع الناس ووجدنا - مشاكل - وحاولنا - ان نعلم الطلاب الاعتماد على النفس وتنظيم حياتهم فوافقنا على انشاء (رابطة للطلاب) انشاء من ينتخبهم الطلاب ويديرون احوال الطلاب. و كل مشاكل الطلاب في السكن تحت اشراف الجامعة . ايضا هذه الفكرة لم تكن مقبولة ... وهلم جرا واشياء كثيرة اخرى - لكن - كلما اشتدت الاعتراضات .. اجأ الى

الله ثم الى الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله .. وهو رجل عظيم بكل معنى الكلمة .. ولا اقولها والله نفاقا ولكن هذا الرجل لو عدت الى تاريخ المملكة الحديث ستجد انه هو "الذي بنى المملكة" ومعظم البنية التحتية الموجودة الآن في المملكة تمت في عهد الملك فهد بن عبد العزيز او في عهد الملك خالد يرحمهما الله حينما كان الملك (فهد ولي العهد) وكان الملك خالد قد فوض الملك فهد بالقيام .بهذه الاعمال - وانظر - الى الموانئ والطرق والمواصلات والاتصالات للمطارات ثم ان هذا الملك العظيم فهد بن عبد العزيز وفقه الله لتوسعة الحرمين الشريفين وهي توسعه كبيرة .. وتم ذلك حينما كانت المملكة في "ضيق مالي" وفي ذلك الوقت صادف نزول سعر البترول حتى وصل الى ثمانية دولارات .. قال والله انني كنت ادخل المكتب الخاص للملك فهد رحمه الله " واذكر انه قال لي :

الى اعلى الدرجات العلمية من الجامعات العربية .. واسبست اكبر جامعة علمية متخصصة في بلادنا .. الا انه لك مقولة تقول انك تعترض بأنك مزارع .. وابن مزارع .. ماهو بنصر اربياطك بالارض والصلاحه والزراعه ؟

•• الحقيقة انني نشأت في مدينة زراعية هي مدينة الطائف وكان والدي رحمه الله يملك مزرعة من اكبر مزارع الطائف وافضلها وهي (الريان) والريان مشهورة في الطائف ومعروفة .. ويعلم الله انني كنت اشعر بحبة عظيمة للوالد يرحمه الله وكان يبادلني ابناؤه نفس الحب. اذ انا نشأت في

بيئة زراعية في وسط (مزرعة الريان) .. وارى كيف تزرع الفواكه والخضروات. بل وكنت اقطف من الاشجار مياشيرة هذه الثمار .. وكانت هذه الموضوعات متصلة في داخلي. وعندما كبرت سعيت الى تأسيس مزرعة أصبحت اليوم ثاني اكبر مزرعة (ورد) في المملكة وهي في مدينة الطائف ونحن تصدر منها كما ان هذه المزرعة تمد القصور الملكية بالورد والزهور وكثير من الموائد الرسمية من انتاج مزرعتنا ونحن تصدر الورد لهولندا وغيرها والحقيقة ان المزارع التي قامت بها في الطائف مبتكرة. (مثلا) لدينا اول واكبر مزرعة بذور هجينة في العالم انتاجنا الآن من البذور الهجينية الى (مصص وسوريا) بمعنى ان المنطقة الصحراوية تصدر الآن الى الاماكن الزراعية في العالم العربي في "بذور الهجينة من الخضروات" .. والبذور الهجينة هي البذور التي تستطيع ان تشكل انتاجها (مثل انتاج طماطم من النوع الكبير او

النوع الصغير او يابسة من انتاج هذه البذور ومن الصعوبة مكان انتاج البذور الهجينة لهذا لم يستطع أي مكان في العالم العربي انتاجه ونحن نحن فيه في مزرعة الطائف. وبعد اربع سنوات من البحوث والتطوير ومساعدة أحد العلماء الأستراليين الكبار والى الآن لا توجد أي مزرعة بذور هجينة الا هذه المزرعة في المملكة وستقوم بتوسعتها ولدينا أيضا أكبر مزرعة خضروات اوروبية في المملكة .. والخضروات الأوروبية تخدم عشرات الآلاف من الأوروبيين. وعوائلهم الذين يعيشون بيننا وانت حين تذهب (السوبر ماركت) ستجد الكثير من الخضروات الأوروبية مثل الفلفل الأحمر والفلفل الأصفر والكرفس الأوروبي .. والخس المدور وغيره من عشرات الخضروات .. وهي تباع على انها مستوردة من أوروبا والحقيقة انها مزروعة هنا وتباع بسعر مضاعف هذه الخضروات الأوروبية من انتاجنا. وعندما مزارع البورد..ومزارع خضروات عادية والحمد لله. وهذا يؤكد امكانية التطوير والانتاج كما انني اقوم الآن بتأسيس (أكبر مزرعة ماجو في العالم) سيكون فيها حوالي 180 الف شجرة وتنتج عشرات الآلاف من الاطنان كل سنة من (الماجو) للاستهلاك المحلي وللتصدير .. الى أوروبا والخليج العربي.. وهذه المزرعة كبيرة جدا في الاسماعيلية وفي سيناء المصرية على اكثر من ثلاثة الاف فدان.

يتواصل الحوار الأربعاء القادم